إمكانية التعبير بدقة بالمصطلح المعرب
مؤسسة "بروسيدار" للحديد والصلب نموذجا

الأستاذ/ محمد طبي (*)

مدخل:

كانت الثقافة العربية راسخة في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي، ذلك أن اللغة العربية قد انتشرت بعد الفتح الإسلامي العربي، في القرن الثامن الميلادي، وحافظ عليها الشعب الجزائري عبر القرون (1) الموالية، إلى أن بليت- كبلدان عربية أخرى - باستعمار فرنسي دام مائة واثنتين وثلاثين (132) سنة من الاحتلال.

وتميز الاحتلال الفرنسي للجزائر بظاهرة مغايرة، تمثلت في سن قانون " اعتبار اللغة العربية لغة أجنبية لا يجوز تعليمها " (2). ورغم هذا المنع فإن المواطنين لم يتوانوا في تدبر أمر تعلم لغتهم خفية، شعارهم في ذلك: " العربية لغتنا، والإسلام ديننا، والجزائر وطننا " (3)، وبطرق تقليدية، طيلة الحقبة الاستعمارية. ولم يقتصر الاستعمار على هذا المنع، بل عمد منذ أوائل السنوات الأولى للاستعمار إلى خطة تنم عن تشويه مدمر للغة العربية، إذ استعمل كلماتها في غير محلها؛ وحروفها؛ للنطق بألفاظ فرنسية، ودرّب الكثير من المعمرين والأوروبيين، والضباط والعساكر، وأعوان الإدارة عن هذا النهج المحرّف. وهم الذين تكفلوا بالترويج اللغوي الخاطئ في ممارساتهم الإدارية والعسكرية مع المواطنين. وكان طموح طموح المستعمر تكوين لغة جزائرية خاصة، بعيدة عن العربية الفصحى، لفصل الجزائر العربية عن الوطن العربي.

ولا يمكن الإنكار مطلقا، على أن مدارس وزوايا وحلقات... كانت تقام في الخفاء لتعليم العربية. ولكن لانعزالها عن التواصل والتقارب عربيا، فقد كانت سيئة الطالع محدودة العطاء الفكري، وقد انتقد الشيخ مبارك الميلي كتبها قائلا: "... هي كتب سيئة الأثر في النفوس، تطبع المرء بعقيدة الاتكال على ما وراء الطبيعة، وعدم السعي في هذه الدنيا حسب قوانينها " (4).

هاته هي اللغة العربية المستلمة عشية استقلال الجزائر.

الانطلاق في التعريب:

بحصول الجزائر على استقلالها، انطلقت في بناء نفسها على عدة جبهات، واحتلت اللغة العربية مرتبة عليا في اهتمام السلطة بالقضية. ورغم مرور وتعدد الأجهزة الحاكمة، فإن المرتبة ظلت دائمة الاهتمام.

وكان الجزائريون في هاته الحقبة- وهم في غمرة الحديث عن كيفيات استعادة العربية- يتخاطبون بالفرنسية. واقترنت العربية- رغم ضعفها- وضعف القليل من متحدثيها، ونقص متقنيها...- بمكسب ثوري وطني راود عامة الناس، باستثناء فئة فرنكفونية (La FRANCOPHONIE) ." ذاك أنها ورثت ثقافة

(*) مساعد رئيس مدير عام مؤسسة "بروسيدار "

متغربة، ولغة هجينة، وكان عليها أن تواجه ذلك كله في وقت واحد، ودون إرجاء أو إبطاء " (5).

والتعريب رغم اختلاف مفاهيمه الجغرافية، عبر امتداد رقعة الوطن العربي، فإنه في الجزائر أخذ في البداية مفهوم إحلال اللغة العربية مكانة اللغة الفرنسية في كل الحقول والميادين، من حكومات ودواوين ومؤسسات ووضعت هاته الهيئات مخططات ومنهجيات لإدماج التعريب (6) في الحياة العملية اليومية للعاملين بدون استثناء.

وكان الدافع القوي: الحماس المفرط والعاطفة الجياشة وعزة الأنتصار... وهي العناصر التي امتاز بها سياق التعريب " ومن هنا نقول إن التعريب في هذا القطر كان يبدأ من الصفر، ولكن ما يميز عملية التعريب في الجزائر عنها في الأقطار العربية الأخرى، القريبة منها والبعيدة، هو أنها عملية مقصودة وراءها عزم وتصميم وإرادة. ترسم مسيرتها خطط ومتابعة جادة)) (7).

الظروف الثقافية:

نتيجة سياسة التسهيل المعتمدة من طرف الاستعمار تجاه الأطفال الجزائريين، فقد كانت نسبة الأمية في الجزائر، غداة الاستقلال 92٪. والنسبة المتبقية ذات الحظوة في التمدرس بالمدارس الفرنسية، هي فئة مفرنسة التعليم، غريبة الثقافة. وفئة لا تعد متعلمة، ذات تكوين ذاتي (AUTO DIDICTE) وأخرى تبنت تعليمها بلدان عربية أثناء ثورة التحرير الكبرى، وبدايات سنوات الاستقلال، ميولاتها شرقية، وثقافتها عربية/ إسلامية.

هاته الشرائح الثلاث الغير متكافئة الفرص والعدد والنفوذ، هي البنية التحتية المكونة للغة الطبقة الثقافية، وهي بنية لا تساعد على انطلاق لغوي سليم الاستعمال، وغزير الألفاظ، ومتعدد العبارات عربيا.

ورغم أن بقاء الفرنسيين طال، وبإطالتهم بقت ثقافة منتشرة متجلية، لدى عامة الناس تلاحظ في تصرفاتهم.

إلا أن المتجلى أن شرخا ثقافيا حصل في هذا المسار، ولم تحصل عملية تثاقف (ACCULTURATION) بين الثقافة الفرنسية / الغربية، الزائلة ، والثقافة الجزائرية / العربية، الوافدة، عبر اللغتين. وكان التصادم الذي أزاح الفرنسية عنوة. ذاك أن " الملاحِظ لعملية التعريب الشامل في الجزائر، ما نفّذ وما يزال تنفيذه، تمتلكه الدهشة من التبدل الثقافي واللغوي الذي تم في العقود الثلاثة التي تلت الاستقلال على كل صعيد وكل مستوى" (8).

وخارج الإطار الرسمي بشكليه، السياسي والثقافي، المعبر والمقتنع باستعادة العربية لمكانتها الأصلية، يثار حوار هامشي غير بناء، يتزعمه طرفان: أحدهما يدعي أنه " معرّب " ويعمل من أجل أن تصبح العربية سيدة البلاد. والآخر يزعم بأنه " مفرنس" ويعمل على استعمال هاته اللغة لتفوقها- عالميا- وما شابه من أفكار.

حوار بيزنطي دائم، موقعه الشارع والمقهى، وجلسات " قتل الوقت ". محاذاة لهذا؛ يقع على مستوى الإطار الثقافي، حوار بناء يشترك فيه ذوو اللسانين: العربي والفرنسي، من مثقفي هذا البلد يؤمنان فيه بإعادة اللغة الأم إلى عقر دارها، وإلى الإقبال على تعلم اللغات الأخرى (9).

اللغة العربية والمعرفة:

لقد أصبحت اللغة العربية عالمية، بفضل القرآن الكريم، واستوعبت الكثير من الحضارات المختلفة. ولم يذكر التاريخ أنها وقفت عاجزة أمام التعبير، عن مشهد من مشاهد المعرفة.

لقد أتقن العرب وأجادوا في كثير من الجوانب المتعلقة بتطوير الحياة الإنسانية.

فالأدوات المخترعة والمكتشفة للتحكم في مكونات الطبيعة، وتكريسها لخدمة الإنسان، طوال هاته المدة؛ رغم غياب الرصيد العلمي بالمفهوم الحديث، والمتداول اصطلاحا بيننا اليوم، يشهد بها. لقد برع الإنسان في كثير من التكنولوجيات، وطوّرها، وكيّفها لتتماشى واحتياجاته، ولازال ينكب ليكشف المزيد عن جوانب أسرار تقنيات هاته التكنولوجيات.

لا يخفى عد،ق أحد منا أن العلاقة بين اللغة و

الأمـة، تقـود إلى اسـتنتاجات تـبرز المسـتوى الحضـاري للامة.

وتثبت الأدلـة مـي مجملها، على أن لا مناص من إعـداد أنـاس يهـتمون بترقية اللغة، وصياغة المصطلحات الـتي يحـتاج إليهـا الـناس. هـؤلاء الـناس الذيـن مـنهم: العـلمي، والتقني، و المصطلحاتي، والأديب، والمترجم... فالمسـتنبط مـن المخـترع والمكتشـف، لا يمكـن له النجاح دون تسـمية تقـرن بـه لـتعمل عـلى ترويجه وإشاعته، ثم استعماله بين الناس.

وبقـدر ما تكون هاته التسمية سليمة، بقدر ما يكون اسـتخدامها أسـلم، وفهمهـا أدق. وممـا لاشـك فيـه أن الترجمـة، الـتعريب والمصـطلحات، مـتلازمة فيما بينها، تقـدم كخدمـة أساسـية لـتحقيق عمـلية الإثـراء اللغوي في القطاعات المختلفة **النشاط**.

نقص المعاجم المزامنة

يـتعرض الباحثـ**ون** العرب في خلق المصطلح **لكل** ما يجـد مـن مفـاهيم، مسـتعينين بوسـائل أهمهـا: الوضع، القيـاس؛ الاشـتقاق ؛ المجـاز ؛ الـتوليد ؛ الـنحت؛ الـتعريب والترجمـة... وكـلها وسائل هامة لإضفاء شرعية الغـناء الـلغوي، وتعمـل عـلى تـرك الـلغة كمجموعـة مصـطلحات متفـتحة عـلى العلم، وقادرة على الاستيعاب ومواكِبة للتطور الحضارة...

إن الـلغات السـت المسـتعملة عالميا، والمتداولة بين رجـالات السياسـة والمعـرفة والحكم، في رحاب المنظمات العالميـة، تعتبر كل لغة من هاته اللغات أصلا لا ترجمة، أي لا تعـترف عـند التقاضـي بالـرجوع إلى لغـة معينة من اللغات هاته، لحل أي غموض قد يطرأ.

لـذاك، فالدقـة في اشـتقاق المصطلح، والاتفاق على توحيـده، والعمـل عـلى شـيوعه، أمر حتمي. ورغم تعدد قواميـس الترجمـة، وعـلى مختـلف أنواعهـا، فإنهـا لا تـتعرض لبعض المصطلحات المستعصية بالمعالجة والدراسة لوضـع المقـابل. وهـنا تكون حيرة المستعمل، وبهتانه أمام المصطلح المتعدد والمتنوع.

وإذا كـانت القواميـس والمعـاجم تزخـر بمختـلف الكـلمات، فـإن هاتـه الكـلمات الشمولية اللغة، لا علاقة لهـا بالأشـياء المسـماة– غالـبا– ذاك أن هاتـه الذخـيرة الـلغوية وضـعت في زمـن غـير هذا الزمان، وتحت مطلب احتياجي غير مطلب هذا اليوم.

عقبات وضع المصطلح العربي بالجزائر

اشـتهرت الـلغة العـربية بالجزائـر غداة الاستقلال عـلى أنها لغة دين سماوي وأدب شعبي، وتطورت بفضل الاحـتكاك بالبـلدان العـربية لتصـبح لغـة سياسة واقتصاد ورياضـة، وفكـر معـبّر... هـذا التوسـع اللغوي الحاصل، نتـيجة إبداعات مصطلحاتية (TERMINOLOGIQUE) خاصـة بكـل حقـل معرفي، استجابة لميولات ولمتطلبات شرائح اجتماعية.

وفرة مصطلحات هاته الميادين، انحدر الكثير منها مـن وحـي أصـل الـلغة الفرنسـية عـن طـريق الترجمـة، ونسـتثني هـنا عوامل أخرى نتيجة علاقات ثقافية كانت قائمـة بكـل عناصـرها بـين اللغـتين (الفرنسـية– العربية) بمـنطقة المغـرب العـربي ككـل، وبالجزائر خاصة، والتي تضمحل تدريجيا.

ونتـيجة لهاتـه العلاقـات فـرض المصطلح الفرنسي نفسـه كحقيقـة قائمـة ذات مـرجعية لابـد مـنها لمعاشـرة المستعمل في كثير من التصرفات اللغوية.

ذاك أن المصطلح العربي يتعرض في عالم الاستعمال الجزائـري، إلى عـدة اهـتزازات نتـيجة ضـغط المصـطلح الفرنسي، الموروث عن العهد الاستعماري.

فالمصـطلحات الفرنسـية المتعلقة بمختلف الميادين الحياتيـة، حـتى أدق أدوات الإنـتاج، ومعالجـة الأفكـار الإنسـانية، نجدهـا يسيرة رائجة، وعلى نطاق أوسع بين فـئات المواطـنين وحـتى أولـئك الذين لم يسعفهم الحظ في الوصـول بمسـتواهم التعلـيمي إلى مـراتب مقـبولة يكونـون محظوظين في التمكن من استعمال هاته اللغة.

والسـبب في هـذا أن المصـطلح الفرنسي لا يخضع، إلى عمـلية خـلق، فالمصطلحات وجدت في سوق استعمالنا

نتيجة ضغط استعماري استيطاني وفكري.

فالمخترعــات والمكتشــفات بمســمياتها رائجــة الاســتعمال الكــتابي والشــفاهي، وهــذا الــرواج وليــد الصدفة... صدفة الاستعمار.

أمـا المصـطلحات العـربية، فـإن قضـيتها تـبدأ من حيـث توقـف اسـتنتاجنا للمصـطلح الفرنسـي. فغزو اللغة الفرنسـية بكل ما لها من سحر ومساندة، ضيق من حظوظ الإبداع والاستعمال للمصطلح العربي، ثم جري الناس وراء الاسـتعمال السهل، طبيعة بشرية. أما الرواد المعول عليهم في هـذا المضـمار، يقتصـرون على ما جاد به الأولون علينا ولا يتحيرون من أجل وضع المصطلحات المعاصرة والمزامنة (CONTEMPORAINE) عـن طريق البحث بالقنوات والمنهجيات المستحدثة (جذاذة رقم 2).

لـذاك نـلمس نقصـا مصـطلحاتيا للتعبير عن الكثير من حاجاتنا.

مدخل إلى اللغة التقنية

تثـبت الدراسـات المتعاقبة حديـثا، عـلى أن لكل حقـل مصـطلحاته التعـبيرية في أيـة لغـة، وبقـدر الغـناء المصـطلحاتي في الـتجاوب مـع المسميات، بقدر رواد اللغة كتابة ومشافهة.

فالـثروة المصـطلحاتية المنـتجة تتماشـى تجاوبا مع المسميات المـبدعة لخـلق علاقـة وطيـدة بين اللغة ككائن تعـبير، متطور، والمسمى ككائن حقيقي ثابت الوجود، لا يكتب له النجاح والدوام إلا بها.

والتخصـص الـلغوي يـأتي نـتيجة الرغـبة للتعبير بدقـة عـن مفهوم من مفاهيم التقنية. ذاك أن المنطق أو **فن الــتفكير** (LA LOGIQUE OU L'ART DE PENSER) في عــلم المصــطلحات (LA TERMINOLOGIE) يفــرض علينــا إيجــاد مصطلحات عن طريق قنوات اللغة.

والمؤكـد أن لغتـنا سـاعدها الحظ على صياغة وفرة مـن المصـطلحات للتعـبير عـن الدقيـق من جزيئات الأمور الديـنية، فـتكونت لـنا " لغـة ديـن ". وكـذا في الحقـل الأدبـي، فقـد تشكلت بفضل غزارة الشعر وعطاءات الفكر والممارسة " لغة أدب ".

بقـي أنـنا نعيـش بعـد هـذا حضـارة تعـتمد عـلى الأدوات التكـنولوجية، إنـتاجا وعمـلا وتسـمية، **بفضـل** العقـل... هـذا العقـل الـذي يعـد لحضـارة جديدة قوامها الوعي والإدراك.

نتائج تجربة مؤسسة- بروسيدار- في وضع المصطلح

انطلاقـا من الفراغات المسجلة، والعقبات المعترضة والتطـلعات المنشــودة للمســاهمة في توفــير المصــطلحات التقـنية، سـعت- بروسيدار-، وهي في عز التعرض لكثير مـن العـناء في العـثور عـلى المصـطلحات العـربية المناسبة للتعــبير عــن الأداءات والأدوات والمنشــآت، والتصــاميم الـواردة بلغتها الأجنبية، الغزيرة المصطلحات المستحدثة، والمزامـنة لآخر طراز، إلى الانكباب على معالجتها ميدانيا بـالاطلاع والتـنقيب والـبحث عن كنه هاته المستحدثات، ثم وضع المقابلات المناسبة لها عربيا. (لوحة رقم 3)

وتعـتمد مؤسسـة- بروسيدار- في هذا التحرك على واقعهـا الـلغوي المعيـش كـنموذج صناعي يحتاج باستمرار عـلى إنتاج مصطلحاتي مواز، متنوع الإنتاج التقني للتعبير لغـة عـن حـركة العمـل الإنـتاجي في هـذا الحقـل المميز. فالـلغة التخصصـية تـأتي بالدقـة والفهـم الميسر إضافة إلى المساهمة في الإثراء اللغوي.

وتطمـح مؤسسـة- بروسـيدار- إلى إنشاء " قطب للغة التقـنية " انطلاقـا من قاعدتها العمالية المنتجة والمستعملة لهاتــه المصطلحات التقنية والمروجة لها بقنواتها الإتصالية كالشرائح (المرفقة بالصورة والتسمية)، والمؤلفات... وكلها تعمـل على نقل المصطلحات إلى المهتمين وعلى تنقلها بين المستعملين تعريفا بها.

وتتـلخص هاتــه الـتجربة في أربعـة كتيـبات (4) تم وضـعها حـتى الآن، تعتـبر كدلائل عمل، تراعي المستوى الـلغوي لعامـلي القطاع الصناعي، ولخصوصياتهم وتميزهم وهي:

1- ورقات عن اللغة العربية بالجزائر؟

يتعرض إلى تصادمات الأفكار، والتطلبات العقلية، والتكوينات الضرورية للاستجابة للاحتياجات الصناعية، بالتعرض إلى قضية الأمية، والتكوين التقني، والتعريب، وإشكاليات الترجمة. طبع عام 54.1989 ص. من تقديم شحادة الخوري/ خبير سابق بالألكسو.

2- وضع المصطلحات:

دليل عمل لوضع المصطلحات التقنية، حسب التوصيات والمناهج، مع نماذج من عينات كيفية وضع المصطلحات انطلاقا من المواد. طبع عام 1992 - 152ص. من تقديم الخليل النحوي / ألكسو.

3- معجم المهن:

(فرنسي- عربي) 1100 مهنة تقنية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للعمل (B.I.T) وتقديم الألكسو. مراجعة مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وبمساهمة الاتحاد العربي للحديد والصلب. محاولة لتوحيد المصطلحات المهنية وطنيا وعربيا.

4- سياق الصنع بورشات مؤسسة- بروسيدار-

يوظف مصطلحات تقنية منتجة بهاته المؤسسة انطلاقا من منتحاتها وخدماتها ضمن مواضيع تعالج قضايا الصناعة، مع لقطات عن ورشات- بروسيدار- مُحلًّى بالصور. تقديم الأستاذ محمد الميلي، مدير عام الالكسو. مراجعة مكتب تنسيق التعريب بالرباط. وبالتعاون مع الاتحاد العربي للحد يد والصلب.- تحت الطبع-

ويعود الفضل في إنتاج هاته الكتيبات إلى التعاون الملاحظ مع الهيئات المتخصصة، والتشجيعات الواردة من أطراف لغوية.

جذاذة نموذجية لوضع المصطلح

Tente en acier = حنيّة

	تقني	جفرة.	
	صناعي	حرف:	
	إداري ..	تاريخ:	
	....		

تعريف المنتوج:

إِنتاج جديد ينجز انطلاقا من منتوج الصفيح القابل للتركيب والتفكيك لتشكيل هيكل ت " " الخيمة " تصلح للإقامة المتنوعة.

المنتج المبدع:

تختص مؤسسة " بروسيدار " **بإِنجاز** هذا النوع من المباني مع تسويقه. التسمية **باللغة** الفرنسية تجلت بالصدفة وشاعت. ويبقى من اختصاصات المؤسسة المنتجة البحث عن المصطلح اللائق باللغة العربية.

البحث:

2- المنجد: الخيمة كل بيت ليس من حجارة أو ما يقوم مقامها.

عناصر الاستنتاج:

تتضح مميزات الخيمة العادية من البحث، ويسجل الفراغ الاصطلاحي اللغوي، المتعلق بهذا النوع من المباني (الخيمة الفولاذية) حسب الترجمة الحرفية، والتي تنزل إِلى الاستعمال اللغوي الركيك لذلك:

1- من واجب المؤسسة وضع تسمية لائقة بهذا المنتوج البنائي الجديد.

2- إِيجاد تسمية فصيحة اللغة وأكثر دقة.

3- اختيار تسمية لائقة تستجيب والمتطلبات الراهنة.

علامة التسويق.

سهولة الترويج والاستعمال.

3- الكمال اللغوي.

النتيجة:

تقترح المؤسسة، وتستعمل مصطلحا جديدا في عالم الاستعمال من باب الاستعارة من المنجد ليكون:

الحنيّة جمع حنايا وهي القوس أو ما كان منحنيا كالقوس.

المصطلح المقترح	التعريف	المنتوج
مُنبت منابت	وعاء معدني للفلاحة المائية (بدون تربة، بدون تغذية)، للحصول على أعشاب خضراء بواسطة نبات حبوب الشعير أو فصائل أخرى مماثلة.	Germoir
الحنيّة / الحنايا	خيمة من الصفيح المعدني، تخصص لعدة استعمالات حيوية كـ: الإقامة، التخييم، الشغل، حسب مقاسات مختلفة، سهلة التركيب والتفكيك.	Tente en acier
مبنى حاضنات الدواجن	**مبنى** من النمط المغلق يمتاز بتهوية نشطة طولية محصل عليها بأجهزة هواء كبيرة. **يخصص** لتربية أنواع الدجاج **عن** طريق الأقفصة المختلفة الطوابق.	Batiment avicole
ألواح العزل الحراري	صفيحتان من الصلب المجلفن: إحداهما مسطحة وثانيتهما مضلعة بينهما رغوة " البلوريتان " الصلبة المتحصل عليها بالنفخ. يمتاز هذا المنتوج بطريقته الحديثة في عزل الحرارة. يستعمل في عدة مجالات بنائية كـ: تغطية المصانع والورشات. من فوائده: الصلابة ومقاومة النيران.	Panneau Isotherme
المبنى، المقبب	بناء على تحل قبة، يتم انطلاقا من الألواح المقببة يقام على مبادئ الاعتماد الذاتي، بدون هياكل الإنشاء ابتداء من تقويسات محكمة فيما بينها ببراغي.	Batiment voute
المضلّعة	آلة ذات بكرات تشكل صفائح بأضلاع ذات قياس 40 مم عمقا انطلاقا من الصفائح المسطحة المجلفنة.	Frofileuse
الصفيحة المضلعة	يحصل عليها بفضل المضلعة. قابلة للدهن بالألوان المختلفة، ذات وزن وطول، وسمك، وعرض... حسب طلب الزبون... ذات استعمالات مختلفة كتغطية المنازل... ومن فوائدها الخفة.	Tôle nervuree (T N) 40
الألواح المقببة	اللوحة المقببة. مع السلك المسبق لصفيحة الصلب المجلفن. تشكل بورشة من ورشات " بروسيدار " تسمح بإنجاز مباني نصف دائرية.	Panneaux voûtes

ا لهوا مش:

(1) شحادة الخوري، القضية اللغوية في الجزائر وانتصار اللغة العربية. مطبعة الكاتب العربي. ص 14، دمشق، 1991.

(2) تركي رابح، التعليم القومي والشخصية الوطنية. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 130.

(3) الخليل النحوي، في مقدمته لكتابنا " وضع المصطلحات"، ص 8، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1992.

(4) محمد إبراهيم الميلي، مجلة الوطن العربي، عدد 387.

(5) شحادة الخورى، ص 27، نفس المرجع الأدنى.

(6) انظر: محمد طبي، تجربة وزارة الصناعة الثقيلة الجزائرية في تعريب الوثائق، مجلة اللسان العربي، عدد 35، ص 138، الرباط 1991.

(7) شحادة الخوري، ص 29، نفس المرجع السابق.

(8) شحادة الخوري، ص 66، نفس المرجع السابق.

(9) كتابنا، ورقات عن اللغة العربية بالجزائر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ص 33، الجزائر، 1989.